

لسان العرب

(نبح) الذَّيْبُجُ صوت الكلب نَبَّحَ الكلبُ والطَّيِّبُ والتَّيْسُ والحِيةُ يَنْبُجُ وَيَنْبُجُ
نَبَّحًا وَنَبَّيْحًا وَنَبَّاحًا بالضم ونَبَّاحًا بالكسر ونَبَّيْجًا وَتَنْبَّاحًا التهذيب
والطَّيِّبُ يَنْبُجُ في بعض الأصوات وأنشد لأبي دُوَادٍ وَقُصْرَى شَنْجَ الْأَنْسَاءِ نَبَّاحٍ
من الشَّعْبِ رواه الجاحظ نَبَّاحٍ من الشَّعْبِ وفسره يعني من جهة الشَّعْبِ وأنشد
ويَنْبُجُ بينَ الشَّعْبِ نَبَّحًا كَأَنَّهُ نَبَّاحٌ سَلَوَقٍ أَبْصَرْتُ مَا يَرِيدُهَا وقال
الطَّيِّبُ إِذَا أَسَنَّ وَنَبَّتْ لقرونه شُعْبٌ نَبَّحَ قال أَبُو منصور والصواب الشَّعْبُ جمع
الْأَشْعَبِ وهو الذي انشعب قرناه الْأَزْهَرِي التَّيْسُ عند السَّفَادِ يَنْبُجُ والحِيةُ تَنْبُجُ
في بعض أصواتها وأنشد يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ الذَّيْبُوحَا وَالذَّوَابِحُ وَالذَّيْبُوحُ
جماعة النابح من الكلاب أَبُو خَيْرَةَ الذَّيْبُوحُ صوت الْأَسْوَدِ يَنْبُجُ نَبَّاحَ الْجِرِّو
أَبُو عمرو الذَّيْبُوحَاءُ الصَّيَّاحَةُ من الطَّيِّبَاءِ ابن الأعرابي الذَّيْبُوحُ الطَّيِّبُ الكثير
الصَّيَّاحِ وَالذَّيْبُوحُ الْهُدُودُ الْكَثِيرُ الْفَرْقَرَةُ ويقول الرجلُ لصاحبه إِذَا قَضَيْ
لَهُ عَلَيْهِ وَكَلَّامُكَ الْعَامَ من كلب بتَنْبُحٍ وكنب نابح ونَبَّاحُ قال ما لَكَ لَا تَنْبُجُ
يَا كَلَابَ الدَّوْمِ قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فما لَكَ الْيَوْمَ ؟ قال ابن سيده هؤلاء قوم
انتظروا قوماً فانتظروا نَبَّاحَ الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ بِهِمْ وَكَلابُ نَوَابِحُ وَنَبَّحُ وَنَبَّيْجُ
وَأَنْبُجَ جَعَلَهُ يَنْبُجُ قال عَبْدُ بن حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ فَأَنْبُجْنَا الْكَلَابَ
فَوَرَّكَتْنَا خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ وَأَنْبُجَتْ الْكَلْبَ وَاسْتَنْبُجَتْهُ
بِمَعْنَى وَاسْتَنْبُجَ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ فِي مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نَبَّاحِ الْكَلْبِ
لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْبُجَ فَيَسْتَدِلُّ بِنَبَّاحِهِ فَيَهْتَدِي قَالَ قَوْمٌ إِذَا
اسْتَنْبُجَ الْأَقْوَامُ كَلَابَهُمْ قَالُوا لَأُمَّهْمُ بُولِي عَلَى النَّارِ .
(* قوله « إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَقْوَامُ » كذا بالأصل والمشهور الأضياف) .
وكنب نَبَّاحٍ وَنَبَّيْجٍ صَخْمُ الصوت عن اللحياني ورجل مَنبُجٌ يُصْرَبُ لَهُ مِثْلُ
الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَيَمْنُ تَنَاوُلُ مِنْ عَائِشَةَ B
اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْمَنبُجُوحُ
الْمَشْتُومُ يَقَالُ نَبَّحَتْني كِلَابُكَ أَيْ لَحَقَتْني شَتَائِمُكَ وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَّاحِ الْكَلْبِ
وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نَبَّحَهُ الْكَلْبُ وَنَبَّحَتْ عَلَيْهِ .
(* كذا بياض بالأصل وراجع عبارة التهذيب) وَنَابَحَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَمَا نَبَّحَتْ
كِلَابُكَ طَارِقًا مِثْلِي وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ فَلَان لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبُجُ يَقُولُ مِنْ ضَعْفِهِ لَا

يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكْلَمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَرَجُلٌ زَيْدٌ سَاحٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْجَيْمِ وَقَدْ زَيْجَ
زَيْحًا وَزَيْحًا وَزَيْجَ الْهُدْهُدُ يَنْدِيحُ زُبْحًا أَسَنَ فَعَلُطَ صَوْتَهُ
وَالنَّبُوحُ أَصَوَاتُ الْحَيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّبُوحُ ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصَوَاتُ كَلَابِهِمْ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ بِأَطْيَبَ مِنْ مَقَبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْسُوقُ وَاكْتَدَتَّمِ الزُّبُوحُ
وَالزُّبُوحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعِزُّ قَالَ
الْأَخْطَلُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخْفُ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ
وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ إِشَادَتِهِ وَالزُّبُوحُ لَطِيئٌ وَقَبْلَهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا أَغْرَبَتْ زَفْسَكَ أَيَّ مَإِ غَرَابٍ قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا
أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْدَهُ الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِرْجَالًا
مَدَحَ الْأَطْلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَحَمْلِهِمُ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا
وَيُرَوَّى الْمُسْتَخْفُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ نَصَبَهُ عَطَفَهُ عَلَى اسْمِ إِنْ وَأَخُوهُمْ خَبَرُ إِنْ وَالْأَثَقَالُ
مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخْفِ تَقْدِيرُهُ إِنَّ الْمُسْتَخْفَ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَبَرِ إِنْ
لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِإِضْمَارٍ فَعَلَّ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخْفُ تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ
الْأَثَقَالُ أَخُوهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ أَخُوهُمْ بِالْمُسْتَخْفِ وَالْأَثَقَالُ مَنْصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى
الْأَلْفِ وَاللَّامِ الضَّمِيرُ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ الْأَخُ وَيَكُونُ الْخَبَرُ مَحْذُوفًا تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالُ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ الْمُسْتَخْفَ فَإِنَّهُ رَفَعَهُ
بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ إِنْ وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي رَفْعِ الْأَخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيمَنْ نَصَبَ
الْمُسْتَخْفَ وَالزَّيْدُ سَاحٍ صَدَفُ بَيْضِ صَغَارٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنَاقِفُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي
الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةُ زَيْدٌ سَاحٍ وَالزَّوَابِحُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرُّ بَلَاءٍ فَلَا عِلَاعًا فَجَوَزَ الْعُذَّيْبُ دُونَهَا فَالزَّوَابِحُ